

ملخص الحلقة السادسة من برنامج النصف الآخر للمرأة والدين |

IWPR :Author

تناولت هذه الحلقة آراء و مواقف المرأة العراقية من الدين وقارنت بين المرأة المسلمة والمسيحية فيما يخص الحقوق والالتزامات التي تفرضها الشرائع السماوية على الجنس الناعم في كلا المعتقدين. . و تعتبر هذه الفئة من النساء النظام العلماني مرادفا للتسيب و الفوضى. بينما تؤيد الأخريات قيام نظام علماني في العراق و ضرورة فصل الدين عن الدولة و يعتبرن النظام العلماني الضمان الوحيد لحقوق جميع الفئات و الطوائف دون هيمنة احدى الطوائف على الأخريات.

مراسلنا في بغداد عمر المنصوري قام بجولة صحفية في اروقة احدى الجامعات واستطلع آراء الطالبات فيها. آراء تكشف عن مدى حضور الجماعات الدينية في المؤسسات التعليمية ومحاولتها فرض تصوراتها الايديولوجية الضيقة على النساء. من جانب آخر يكشف التحقيق الصحفي عن ضعف إدارة الجامعات في مواجهة المد الديني داخل الحرم الجامعي. تقول عاصفة عباس (موظفة) ان الاسلام أعطى للمرأة كامل حقوقها لكن يكمن الخلل في كيفية تطبيق التعاليم الاسلامية من قبل بعض القيادات الدينية. و من جهتها تنتقد هناة الصكبان (موظفة جامعية) بعض الأحزاب الدينية لمحاولتها فرض الحجاب او نوع معين من الثياب على الطالبات في المدارس.

وإذا كانت المرأة المسلمة تواجه تعسف بعض الجماعات المتشددة دينيا، فالسؤال الذي يطرح نفسه هو: ما هي اوضاع المرأة المسيحية في المجتمع الشرقي؟ الزميلة اسماء العامري تناولت هذا الموضوع في تحقيق صحفي أجرته في مدينة اربيل، عاصمة اقليم كردستان، وتحديدًا في حي عين كاوه، الذي تقطنه الطائفة المسيحية بكل تنوعاتها المذهبية. تقول زينا بولص راهبة في كنيسة عينكاوة ان النساء هن أكثر التزاما بالطقوس الدينية و تعاليمها من الرجال. و تشيد كاليديا شابا عضو البرلمان الكردستاني بالدين المسيحي للحرية التي أعطاهها للمرأة و عدم تفضيل الرجل عليها. فهي تعتقد ان المرأة المسيحية تتمتع بالحرية الفردية أكثر من المرأة المسلمة. أما سيامند سوريش أندو، ناشط في مجال المجتمع المدني، يرى بان المسيحية و خاصة المذهب الكاثوليكي حرم المرأة من أحد حقوقها الأساسية ألا و هو حق الطلاق.

Iraqi Kurdistan :Location

Source URL: <https://iwpr.net/ar/global-voices/%D9%85%D9%84%D8%AE%D8%B5-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%84%D9%82%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A7%D8%AF%D8%B3%D8%A9-%D9%85%D9%86-%D8%A8%D8%B1%D9%86%D8%A7%D9%85%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B5%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%A2%D8%AE%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%86>